

الباب الاول

مقدمة

أ خلفية البحث

تاريخياً دخلت اللغة العربية الأرخبيل في نفس وقت دخول الإسلام لأن اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعبادة الإسلامية، إلى جانب أن اللغة العربية هي لغة لها مكانتها كلغة كتاب القرآن الكريم والأحاديث والكتب الموجودة ومكتوبة بلغات عربية أخرى.^١ ومن ناحية أخرى، أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها هي اللغة الدولية الرسمية للعالم، لذلك لا شك في أنه في تدريس اللغة العربية، هناك حاجة للتركيز على التعلم بدءاً من المستوى الأساسي إلى المستوى الإسلامي الأعلى التعليم. حتى الآن اللغة العربية هي لغة لا تزال قائمة وعالمية، موازية للإنجليزية والفرنسية، لذلك فإن تعلم اللغة العربية وإتقانها ضرورة للمسلمين لأن اللغة العربية مهمة لتشكيل شخصية المسلم وتحسين نوعية الإيمان وفهمه. التعاليم الدينية.

^١ Ahmad Fuad Efendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), ص ٢٢.

وليس لغة تلك الثقافة أو العرق أو المنطقة أو البلد.^٢ اللغة العربية أيضًا امتيازاتها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى، وهي وجود علاقة قوية مع الدين. لأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، واللغة العربية هي لغة العلم، وخاصة العلوم الإسلامية الكلاسيكية السابقة والعديد من الكتب المدرسية في عالم التعليم تستخدم اللغة العربية، لذلك من المهم جدًا للطلاب فهم المعرفة وتنميتها عن اللغة العربية. يمكن الحصول على إتقان اللغة العربية من برامج مختلفة، أحدها هو برنامج تعلم اللغة العربية في مدرسة ابتدائية. يعتبر إتقان اللغات الأجنبية، مثل اللغة العربية لبعض الديانات الوطنية التي يغلب على سكانها مسلمون، مثل الدولة الإندونيسية مطلبًا مهمًا للغاية لأن إرشادات الحياة للمسلمين هي القرآن والحديث، وكلاهما يستخدم اللغة العربية. كما في (القراءن يوسف: ٢) قال تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.^٣ تمكن أهمية النحو في علم تفيير القرآن الكريم في ضرورة فهم نصوصه فهمًا خليا مناخطًا واللحن، ولأن موقع الكلمة في تركيب اللغوي يوتر في المعنى

^٢ Ubaid Ridho, Bahasa Arab dalam Pusaran Globalisasi: Antara Pesimisme dan Optimisme, Jurnal UIN Syarif Hidayatullah(٢٠١٥), ٢١٦ ص

^٣ القرآن سورة يوسف (١٢) ٢

المقصود منها، وهذا ما يجعل علم النحو مهما لحماية الن ٢ القراني، ولما كان القراق

عربيا كان الوجه الأفضل لفهم كلمه دراسة العربية وقواعدها.^٤

علوم اللغة العربية عبارة عن اثني عشر علما مجموعة في قوله: نحو وصرف

عروض ثم قافية وبعدها لغة قرض وإنشاء خط بيان معان مع محاضرة والإشتقاق

لها الآداب أسماء وكلها باحثة عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره

وصياغته أفرادا وتركيبا. والذي له حق التقدم من هذه العلوم المذكورة "النحو" إذ به

يعرف صواب الكلام من خطائه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم النحو

يصلح من لسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلحن وإذا طلبت من العلوم أجلها

فأجلها نفعا مقيم الألسن. وسبب وضع النحو مع أن النطق بالإعراب سجية

العرب من غير تكلف. كما قيل: "ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول

فأعرب أن العرب لما علت كلمتهم بالإسلام، واتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم،

وفتحوا بلادهم، واختلطوا بهم في المصاهرة و المعاملة والتجارة والتعليم، دخل في

لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي (فحفضوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما

^٤ وليد هاشم كردي الصعيدي، اسماعيل حبيب محمود الدراجي، أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي، مجلة كلية

إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع). حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة.^٥ تطبق قواعد النحوى الكلام وهوكل لفظ م فيد يحسن السكون عليه. ويتكون من كلمتين على الأقل (اسمين "العلم نور"، او فعل واسم "جاء الرسول")، اماى لفظ لا يحقق معنى او فائدة فلا يمكن تطبيق قواعد النحو عليه ومن الألفظ التي لا يمكن تطبيق النحو عليها لفظ مفرد مثل: "ماء" والمركب الإضافي: "كرة القدم" وامركب المزجي: "بعلبك" والمركب الإسنادي: "جادالله".^٦

في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدرسة الإسلامية، مدرسة المتوسطة والمدرسة الشاوية، أصبحت اللغة العربية العنصر الرئيسي في تدريس اللغات الأجنبية، بصرف النظر عن اللغة الإنجليزية. إحداها هي اللغة العربية التي تعمل كلغة الدين والعلم والتواصل. لذلك، فإن تعليم اللغة العربية يرتبط دائماً بالدروس الدينية

^٥ السيد احمد الهاشمى القواعد الأسابة للغة العربية حسب منهج متن الالفية لابن مالك، (دارالهجرة:

الثانية ١٢١٠) ص. ٣-٥

^٦ اللقتراح للسيوطي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ط. ١٤٢٠ الصفا، القهر، ص ٥٩.

الإسلامية الأخرى ويدعمها بشكل متبادل. يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين

على

التواصل وفهم القراءات باللغة العربية بطريقة بسيطة.^٧ نطاق تعلم اللغة العربية في مدرسة متوسطة يتوافق مع معايير المحتوى التي وضعتها الحكومة، تتكون دروس اللغة العربية من أربعة مكونات لتعلم اللغة بشكل عام وهي: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة للمكونات الأربعة مرتبة في موضوع واحد بحيث يمكن أن يقدم تجارب مفيدة للطلاب. ومع ذلك، فإن من بين المكونات الأربعة شيء يحظى بالأولوية في تعلم اللغة العربية، وهو التمكن النحوي (القواعد)، وهو في علم النحو.^٨ علم النحو بمعنى أصل الكلمة يعني العلم في شكل مسار (طارق)، أي القواعد، أي القواعد أو القواعد التي يتم إجراؤها من خلال وضع نموذج نموذجي (النحو) بهدف التوجيه إلى غرض القراءة وفي نفس الوقت المعنى الصحيح لتجنب الأخطاء (الحن).^٩ النحو هو لغة معان كثيرة أهمها. القصد والجهة كنعوت

^٧ Drs. H Tayar yusuf & Drs. Syaiful anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ١٩٧٧), ١٨٨ص.

^٨ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Salatiga: Diva Press ٢٠١٢), ٢٧ص

^٩ Abdullah Muzzaki, *Pengantar Studi Nahwu*, (Yogyakarta: IDEA Press Yogyakarta, ٢٠١٥), ٣ص.

نحو المسجد والمقدار كعندى نحو الف د ينار والمثل والشبه كسعد نحو سعد (أى مثله أو شبهه). والنحو في اصطلاح العاماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخرالكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير.^{١٠}

معن النحو من العربي (قواعد اللغة العربية). وفي الوقت نفسه، وفقاً لمصطلح النحو هو القواعد أما المفهم يعرف بمصايغ الكلمة واحوالها حين أفرادها وحين تركيبها. معنى القواعد هو الأساس، والبنية، والقواعد، والقانون النحو، أي قواعد اللغة العربية أو قانون اللغة العربية.^{١١} هناك أيضا الذي يفسر علم النحو هو علم يبحث (الإسم، الفعل، الإعراب وغير ذلك) الذ معرفة الأخرالجملة الذي الإعراب أو المبني.^{١٢} النحو من العلوم اللغوية العربية التي تحتل مكانة هامة. لذلك، فإن النحو هو الأنسب للتعلم أولاً في تعلم اللغة العربية من علوم اللغة الأخرى، لأن

السيد احمد الهاشمى القواعد الأسباب للغة العربية حسب منهج متن الالفية لابن مالك، (دار الهجرة: الثانية ١٢١٠) ١٠ ص ٦-٧

^{١١} Limas Dodi, "Metode Pengajaran Nahwu Shorof (Ber-kaca dari Pengalaman Pesantren)", *Teaching Methode Nahwu Shorof*, Tafaquh Vol. 1, No. I, (Mei, ٢٠١٣), -١٠٩ ص ١١٠.

^{١٢} Abu Bakar Muhammad, *Ilmu nahwu Teori Mudah Untuk Menguasai Bahasa Arab* (Surabaya: Prima Computer, ١٩٩٦), ١ ص

النحو هي أيضاً أداة مهمة في فهم القرآن والأحاديث وتجنب الأخطاء في النطق. يُطلق على معرفة "النحو" اسم "أبو المعرفة"، لأن معرفة "النحو" هي تحسين كل جملة في بنيتها، وتغيير شكل الكلمة (عرب) والأخر.^{١٣} من بعض المعاني أعلاه، يمكن أن نستنتج أن تعريف نحو هو علم يناقش التغييرات في نهاية الجملة المتعلقة بالإعراب، بنية الجملة وبناء الجملة. لذلك، فإن تعلم لغة الناهو مهم جداً في تعلم اللغة العربية لأن اللسانيات هي التي تدرس قواعد اللغة العربية. النحو هو جزء من علم اللغة يتكون من أربعة فروع للمعرفة، وهي: علم اللغة علم النحو وعلم اللغة والبلاغة الأدب. في تعلم اللغة العربية، علم اللغة ليس الهدف الوحيد لتعلم اللغة العربية، بل معرفة اللغة العربية كوسيلة أو وسيلة لفهم اللغة العربية من حيث القواعد. أهداف تعلم اللغة نفسها فهو: (١) تزويد الطلاب بقواعد النحوية يمكن أن تحمي لغتهم من الأخطاء. (٢) تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على تقليد وتقليد الجمل وأنماط اللغة والتعبيرات والأداء اللغوي بشكل صحيح، والقدرة على الحكم على القواعد الخاطئة والصحيحة وفقاً للقواعد القائمة. (٣) مساعدة الطلاب على

^{١٣} Moch. Anwar, *Revisi Ilmu Shorof Terjemahan Matan Kailani dan Nadham Al Maqsud* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٠), ٢

القراءة والتحدث والكتابة بشكل صحيح أو القدرة على استخدام اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة بشكل صحيح.^{١٤}

كما هو مذكور أعلاه، فإن علم النحو له وظيفة إستراتيجية في تطوير اللغة العربية. مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية فماتانج جيلورا ن هي واحدة من المؤسسات التعليمية الخاصة التي تسمح للطلاب بالحصول على تعليم يتماشى مع الدروس الإسلامية التي تنبعث منها رائحة مثل تعلم اللغة العربية. في تطبيق تعليم النحو، يبدأ المعلم بأسئلة أولية حول النص أو الأمثلة في قسم القواعد التي سبق دراستها والمتعلقة بموضوع الدرس المراد تدريسه الآن، مما يعني أن المعلم يجب أن يقدر الدرس الماضي مع الدرس الذي يعطى. في هذه الحالة، يجب على المعلم التركيز على شرح جانب المعنى، أي أنه يجب إعطاء الطلاب فهمًا عن الاسم، الفعل، الحرف، المبتدأ، الخبر، الإستشناء، التفضل ومن الإصطلاة الأخرى الموجودة في علم تهدف هذه الخطوة إلى جذب انتباه تركيز الطلاب حتى يتمكنوا من النحو قبول موضوعات جديدة بسهولة. يعتبر الطلاب في مدرسة كلية معلمين متوسطة

^{١٤} Rusydi Ahmad thu'aimah dan Muhammad al-Sayyid Manna, *Tadris al-Arabiyyah fi al-Ta'lim al-'Am: Nazhariyyah wa Tajrib*, (Kairo: Dar al- Fikr al_Araby, ٢٠٠٠), ٥٥-٥٤.

الإسلامية فماتانج جيلوراة دروس النحو أجنبية بالنسبة لهم لأنه بالإضافة إلى تنفيذ دروس اللغة العربية في مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية فماتانج جيلوراة فإنهم يشتملون على دروس إضافية مدرجة في تعلم اللغة العربية، وهي دروس النحو كمواضيع محتوى محلي في هذه الحالة لا يزال تنفيذ التعليم النحو عائمًا وهناك تعليم النحو لإدراك المنهج، حتى مع تنفيذ التعلم يبذل المعلم الذي يعلمه قصارى جهده لتحقيق أهداف التعلم بشكل جيد. في تحليل تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية فماتانج جيلوراة يقوم المعلم بالتدريس من تطبيق طريقة المحاضرة باستخدام كتاب ممارسة العلوم النحو ثم يكتبه المعلم على السبورة في هذه الحالة، الذي تطبيقه هو طريقة المحاضرة قد مناسب لأن تنفيذ التعليم يستحق دورًا نشطًا للمعلم بالإضافة إلى طريقة السؤال والجواب التي تطبيقها أيضًا نظرًا لأن تعليم النحو يصعب فهمه إذا تطبيقه في مواد المدارس العامة مثل هذه المدرسة يختلف من دراسة المعهد لأن هذا الدرس أساسًا إلا دروس إضافي المنهج ولترجيم معناه، هو يستخدم طريقة باندونجان (bandongan) الذي ترجيم حرفيًا ثم يكتبوا الطلاب على كراسة هم، يجب اختياره على المعلم الذي فهم جيد لتنفيذ

تعليم العلم النحو الذي تدريسه إلى الطلاب، ومن هذه الطريقة الأخرها أنك أيضاً طريقة التدريب، وهي طريقة تدريس لغرس عادات معينة لممارسة المهارة والمهارة والبراعة في الذاكرة لتعليم النحو الذي تدريسه قبله. في تنفيذ التعليم النحو، يحتاج المعلمون الاستعداد قبل بدء عملية التدريس والتعلم ، وهي: مقدمة، جوهرية، وختامية. في النشاط المقدمة هنا يبدأ المعلم بالتحية وتعديل الوضع الفصل ثم قراءة الدعاء قبل بدء نشاط التعليم. ثم الخطوة الأخرى في تنفيذ تعليم النحو هي النشاط الأساسي هو نقل الدراسة إلى الطلاب على تنفيذه هو كتابة المدارس على سبورة، للكوتب الطلاب أثناء شرح الغرض من المكتوبة ماعلى السبورة، يعتبر هذا النشاط مهمًا جدًا لأنه معيار لنجاح التعلّم في الفصل. ثم الخطوة الأخيرة هي النشاط الختامي، والذي تنفيذه للخاتم الدرس الذي مايعمل المدارس بتكرير دروس الماضي و يعطء الإستنبات من الدرس الماضي الذي قدمراجعة معا ثم، إذا كانت هناك أسئلة لم ينتخي حلها وتكومنزلي وجيبات ،ثم المدارس يعطي رسالة لمراجعة الدروس الذي قد تدريسه والخاتم التعليم النحو ثم قراءة الدعاء.

بناءً على ملاحظات الباحثين، اعتبر الطلاب في مدرسة كلية معلمين متوسطة إسلامية فامتاج جيلوراة دروس النحو دروساً أجنبية لهم لأنه بالإضافة إلى تطبيق دروس اللغة العربية في مدرسة لية معلمين متوسطة الإسلامية فامتاج جيلوراة، قاموا بتضمين دروس إضافية تم تضمينها في تعلم اللغة العربية، وهي دروس النحو كمواضيع محتوى محلي، في هذه الحالة التنفيذ في تعلم النحو، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يبدون أقل اهتماماً ويميلون إلى أن يكونوا غير نشطين ، وهو ما يظهر من خلال موقف أقل حماسة عند حدوث التعلم، واستجابات منخفضة لتعليقات الطلاب على الأسئلة والمعلم تفسيرات وقلة الاهتمام. من بعض هذه الأشياء، يرجع عدم اهتمام الطلاب بتعلم النحو إلى هيمنة المعلمين في عملية التدريس والتعلم، والمرافق المحدودة، وقدرات الطلاب المنخفضة، ولا يعتبر الطلاب تعلم اللغة أمراً مهماً لأن تعلم المحتوى المحلي فقط والمعلمين لا يفعلون ذلك. إشراك الطلاب كثيراً، مع هذه الظروف، فإن وجود مدرسة النحو والتعلم مطلوب لتحقيق المنهج، وبالتالي، في تنفيذ التعلم، يبذل

المعلمون الذين يقومون بتدريسه قصارى جهدهم لتحقيق أهداف التعلم جيد.^{١٥}
وبناء على تحليل البحث فإن تنفيذ التعليم يمكن أن يمر بعدة مراحل وهو:

(١) مرحلة التخطيط

هو إعداد التدريس الذي سيعطى للطلاب لتسهيل قبول الدروس
مع الطلاب، وكذلك إعداد المواد وطرق التدريس التي سيتم تدريسها
لتنظيم الجو في الفصل وتنظيم الموقف حتى تنفيذ التعليم بشكل جيد.

(٢) مرحلة التنفيذ

هو تنفيذ تسليم العمليات التي تصمّمها في شكل مادة الدروس لتحقيق
هدف تعليمي من تعمل تفاعلات بين المعلمين والطلاب وكذلك في تنفيذ
هذا التعلم في هذا الحال تحديداً على جودة أو قدرة المدارس، لأن المدرس
يبين المادة وفقاً للموضوع الذي دراسته الطلاب ويستمعون ما الذي الشرح
من المدرس لفهمه.

ملاحظة البحث يوم الخميس في مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية فامتاج جيلورا ٥ اغسطس ٢٠٢١^{١٥}

٣) مرحلة التقييم

هي عملية تحديد قيمة كائن معين بناءً على معيار معين والهدف هو نتائج تعلم الطلاب والمعايير نفسها (عالية ومتوسطة ومنخفضة) الغرض من هذا التقييم هو معرفة قدرة الطلاب على قبول وفهم الدروس التي تدرسهامع المدارس الغرض من تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية معلمين متوسطةالإسلامية فماتانج جيلوراة هو تحقيق التوازن بين قدرات التعلم الطلاب في دراسة المواد المتعلقة باللغة العربية وهي حماية اللغة الشفوية من أخطاء اللغة العربية وكشرط إذا كان هناك طلاب يرغبون ستسمير دراستهم في المعهدالإسلامية. لذلك, البحث هناباحثًا أن أعرف كيف يتم تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية معلمين متوسطةالإسلامية فماتانج جيلوراة بواسطة المعلم وما هي استجابة الطلاب الذين يتعلمون تعليم النحو هذا، على الرغم من أنه ذكره كمحتوى محلي الدرس ولكن في تطبيقه يجب تعظيمه من أجل تحقيق المعيار. المنهج جيد، من العديد من المدارس التي وجدت أنه من النادر للمدارس تنفيذ دروس النحو كمحتوى

محلي. لذلك، يهتم الباحثون بإجراء بحث في مؤسسة مدرسة كلية معلمين

متوسطة الإسلامية فماتانج جيلورا.

سبب اختيار هذا العنوان هو معرفة عملية تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية

معلمين متوسطة الإسلامية فماتانج جيلورا، الكتاب المستخدم في تعليم النحو هو

كتاب علوم النحو عملي، يريد معرفة العوامل الداعمة والمثبطة في تنفيذ التعلم

وردوفعل الطلاب في تلقي هذا درس النحو، ثم السبب الأخر الذي يجعل الباحثين

مهتمين بهذا العنوان هو تطبيق دروس خاصة بالمحتوى المحلي، وهو درس النحو،

وهناك في عام مدرسة الأخر في تعليم المحتوى المحلي إلا توجد اللغة لعربية ولا توجد

دروس إضافية خاصة مثل النحو أو الصرف لذلك أخذ الباحث هذا العنوان.

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث التي وصفها، يمكن صياغة المشاكل التالية:

(١) كيف تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية

فماتانج جيلورا؟

٢) كيف العوامل الداعمة والمثبطة في تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية

معلمين متوسطة الإسلامية فماتانج جيلورا؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث، فإن الأهداف التي يمكن اتخاذها:

١) لمعرفة تنفيذ تعليم النحو في مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامية

فماتانج جيلورا.

٢) لمعرفة العوامل الداعمة والعوامل المثبطة في تنفيذ التعليم النحوي مدرسة

كلية المعلمين الإسلامية فماتانج جيلورا.

د. فوائد البحث

يمكن وصف فوائد هذا البحث على النحو التالي:

١) للباحث، زيادة البصيرة في التفكير والمعرفة في دراسة علم النحو وإضافة

إلى طريقة التنفيذ التي يجب القيام بها في تعليم النحو.

٢) للمدرسة، يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في تجربة تعليمية جيدة في

النحو ويمكن استخدامه كدليل لتنفيذ وتطبيق تعليم النحو في المدارس

كدرس محتوى محلي جيد.

٣) للمدرس, في هذا البحث يمكن استخدامه كمعرفة وكمراجع في تعليم وتعلم

اللغة العربية ويمكن أن يكون أفضل في تنفيذها.

٤) للتلاميذ، يمكن أن يحسن مهارة الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة

اللغة النحوية حتى يتمكنوا من فهم تعلم اللغة الأجنبية جيداً وتأليف جمل

عربية وفقاً للقواعد الحالية في علم النحو

و. أساس التفكير

يُطلق على النحو في اللغة العربية علم النحو، معرفة النحو باللغة العربية وفقاً

للشيخ مصطفى الغليبي النحو هو علم أوريثسي والذي يمكن أن يُعرف بنهاية الكلمة

إما في إراب أوبينا.^{١٦} وبحسب ابن السراج (Ibnu Al-Siraj) (٣١٦ هـ) في

كتاب "الأصل النحو"، فإن ما أعنيه هو ما يجب على المتحدث تقليده عندما

يتعلم الكلام العربي. هو معرفة أنتجها أناس سابقون من استنتاجات مأخوذة من

الكلام العربي / اللغة العربية.

^{١٦} Imam Wahyono, "Strategi Kiayi dalam Mensukseskan Pembelajaran Nahwu dan Shorof dipondok pesantren Al- Bidayah Tegal Bear Kaliwates Jember", *Strategy of the Kiai, the science of Nahwu Shorof, Tarbiyatuna*: Vol. III, No. 2, h. ١١٢

أما بالنسبة لأحمد بن عبد الله بن الفقيه (٩٧٢هـ) في كتاب تعارف الحدود في النحو، فإن علم النحو هو علم الأساسيات المستخدمة في تحديد حالة نهايات الجمل في شكل إعراب أو بناء.^{١٧} في تنفيذ تعليم النحو، يجب أن يكون لدى المدرس القدرة على تطبيق التعلم وأن يكون قادرًا على فهم محتوى علم النحو ليتم تدريسه حتى لا يكون هناك سوء فهم في إعطاء الدروس والطلاب الذين ليتم تدريسه حتى فهم في إعطاء الدروس والطلاب الذين يتلقون تعلمهم يمكنهم ذلك فهم جيد. ومع ذلك، في تنفيذه لا يستهدف المعلم فقط، بل يشارك الطلاب أيضًا بحيث يمكن تنفيذ التنفيذ بشكل صحيح. لذلك، عندما يتم تنفيذ تعلم النحو هناك عوامل تجربتها في تنفيذه، كلا العوامل التي تصبح عقبات وعوامل من هم المؤيدين. هذا يرجع إلى بعض الطلاب الذين قد يجدون صعوبة في فهم تعلمهم وهناك أيضًا بعض الطلاب الذين يمكنهم تلقي تعلمهم جيدًا ليس فقط من حيث الطلاب، بل يمكن رؤيته أيضًا من نظام تنفيذ التعليم النحوي مدرسة كلية معلمين متوسطة الإسلامة فماتانج جيلورا. في تنفيذ التعلم، يجب المدارس أن يفهم طرق تنفيذ تعليم النحوي المادة ترسل للطلاب بسهولة حتى التعليم أن

^{١٧} Abdullah Muzzaki, *Pengantar Studi Nahwu...* ص٤-٥

تكون تعليمًا أهمية لأنه في عملية تنفيذ التعليم تنظيمه وتخطيطه وتطبيقه بصحيح. النحو العربي هو علم يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات، من حيث الإعراب، والبناء، مثل أحكام إعراب الكلمات، وعلامات إعرابها، والمواضع التي تأخذ فيها هذا الحكم. وفي اللغة يطلق النحو على القصد، أو الجهة. وفي الأصل، عنى النحو بدراسة الإعراب، وهو ما يعني أواخر الكلام؛ حيث أدى اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى اختلاط الكلام العربي، بالكلام الأعجمي، ودخول اللحن في اللغة العربية. أول ظهور لعلم النحو كان في عصر الإمام علي بن أبي طالب؛ حيث أنه أشار إلى أبي الأسود الدؤلي لوضع قواعد علم النحو، لتأصيل وضبط قواعد اللغة، ومواجهة اللحن اللغوي، وخاصة في ما يتعلق بالقرآن. وبذلك كان أبو الأسود الدؤلي هو واضع علم النحو، ثم أخذ العلماء من بعده يزيدون عليه شيئًا فشيئًا مثل الفراهيدي الذي وضع علم العروض، ووضع أسس الميزان الصرفي لمعرفة أصل الكلمات، وكشف الكلمات الشاذة، والدخيلة على اللغة العربية. وتبعه سيبويه. الذي ألف أول كتاب جمع فيه قواعد النحو العربي، وأسماء "الكتاب"، وما زال "الكتاب" مرجعًا رئيسيًا للنحو العربي حتى الآن. تُطبق قواعد النحو على الكلام،

وهو كل لفظ مفيد يحسن السكوت عليه، ويتكون من كلمتين على الأقل (اسمين "العلم نور"، أو فعل واسم "جاء الرسول")، أما أي لفظ لا يحقق معنى أو فائدة؛ فلا يمكن تطبيق قواعد النحو عليه، ومن الألفاظ التي لا يمكن تطبيق النحو عليها اللفظ المفرد مثل: "ماء"، والمركب الإضافي مثل: "كرة القدم"، والمركب المزجي مثل: "بعلبك"، والمركب الإسنادي مثل: "جاد الله". وتدخل جملة الشرط بدون جوابها ضمن هذه الألفاظ مثل: "إن فاز الفريق".^{١٨} تُطبق قواعد النحو على الكلام، وهو كل لفظ مفيد يحسن السكوت عليه، ويتكون من كلمتين على الأقل (اسمين "العلم نور"، أو فعل واسم "جاء الرسول")، أما أي لفظ لا يحقق معنى أو فائدة؛ فلا يمكن تطبيق قواعد النحو عليه، ومن الألفاظ التي لا يمكن تطبيق النحو عليها اللفظ المفرد مثل: "ماء"، والمركب الإضافي مثل: "كرة القدم"، والمركب المزجي مثل: "بعلبك"، والمركب الإسنادي مثل: "جاد الله". وتدخل جملة الشرط بدون جوابها ضمن هذه الألفاظ مثل: "إن فاز الفريق".

^{١٨} جليلي زهيرة، النحو العربي وتطوره في القرنين الأول والثاني هجريين، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد

تعريف النحو عند العلماء المُحدِّثين

إنَّ اعتماد علماء اللغة قديماً على البحث في ظواهر الكلام وبناءه السطحية - في الغالب - خلف في دراساتهم للنحو ومواضيعه قصوراً دعا المعاصرين للخوض في هذا العلم بتبحُّر، ومن عُلماء اللغة المُحدِّثين الذين خاضوا هذا العلم مهدي المخزومي الذي عرّف النحو من خلال النظر إليه نظرةً شاملةً، ورؤيته كعلمٍ شاملٍ يقوم على مُعالجة اللسان العربيّ، مع العناية بالدراسة الكاملة والمتكاملة لكافة المستويات اللغويّة الصّرفية، والتركيبيّة، والأسلوبية، والدلالية منها، هذا بالإضافة إلى دراسة العديد من الأساليب النحويّة التقليديّة، مثل: الشرط، والتوكيد، والنفي، والاستفهام، والاستثناء، وغيرها من الأساليب، والجدير بالذكر أنّ المطّلع على هذا المفهوم الشّموليّ الذي يحمله مُصطلح النحو يصل إلى أنّه نابع من الدّراسات اللغويّة المعاصرة، وخاصّة عند عُلماء اللغة الغرب الذين يرونه علماً شمولياً يعالج مكوّنات اللغة كاملة، ويتغلغل أثره في كافة أركانها، ليظهر ملموساً في كل تفصيلا من تفاصيلها.^{١٩}

^{١٩} ابن حويلي ميدان، واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمّن مجلة كلية الآداب والعلوم

أهمية علم النحو عند ابن خلدون

عرّف ابن خلدون علم النحو وميّزه دون علوم اللّغة الأخرى، فقد استطاع وضع مفهوم جامع لهذا العلم، باعتباره علماً يبحث عن الأحكام اللغوية واستنباطها بالاستعانة بالملكة اللغويّة الموجودة عند العرب، لتكون غايته فهم الدلالات الكلاميّة بصورة المجموعة الكاملة، كذلك أشار إلى أنّ العرب حين حرصوا على حماية اللّغة من التّحريف والفساد، جعلوا يستنبطون من كلامهم قواعد يحتكمون من خلالها على ما يصحّ من الكلام، ويقيسون عليها ما يتشابه منها، ومع أنّ ابن خلدون اعتنى بعلم اللّغة إلاّ أنّه ابتدأ بالحديث عن علم النحو، أولاً ثمّ تناول الحديث عن علم اللّغة، هذا وقد ذكر في مقدّمته أنّ سبب تفضيله لعلم النحو على اللّغة؛ لما يُستطاع تبيانه من أصول المقاصد بالدلالة على العديد من الأمور، مثل مجيء (الفاعل مرفوعاً، والمفعول به منصوباً، والمبتدأ والخبر مرفوعين)، وهكذا أصبحت هذه الدلالات تُعرّف وتتغيّر بتغيّر حركات الكلمة، تحت تأثير ما يُسمّى (العامل)، والذي يُعدّ سبب هذا التّغيير، كما سُمّيت هذه العمليّة (إعراباً)،

حتى انتهى الحال بها أن تُسمّى (علم النحو).^{٢٠} كما أضاف ابن خلدون إلى أنّ الجهل بهذه الدلالات يُفضي إلى جهالة الإفادة المقصودة من الكلام، بالإضافة إلى ما يُحدثه من إخلال في الفهم، وهذا لا ينطبق مع علم اللغة. والجدير بالذكر أنّ ابن خلدون اهتم بدراسة علم النحو وتاريخ نشأته التاريخية وأسبابها، حتى توصل إلى أنّ السبب الرئيسي لوجود علوم اللغة هو (حفظ المقاصد الشرعية)، وذلك لما طرأ على اللغة العربية من التغييرات الكثيرة على مرّ العصور، ممّا أوجد حالة من الخوف على فهم القرآن والحديث، لأنّ الأحكام الشرعية تُستنبط منهما، فمن أراد فهمها، أو شرحها، أو نقلها عليه أن يعرف كافة العلوم المرتبطة بها، وأهمّها النحو.^[٨] ولابدّ ويجب الإشارة إلى أنّ ابن خلدون أكّد على أنّ الإعراب جزء من علم النحو، وأنّه مُختصّ بأهل اللغة العربية، هذا بالإضافة إلى جمعه لعلميّ النحو والصّرف تحت مُسمّى واحد، وحديثه عن أوائل علماء النحو، مثل: (أبي الأسود الدؤليّ)، و(الفراهيديّ)، و(سيبويه) الذي يُعدّ من أشهر كتّاب النحو.

^{٢٠} فضل الله، اللغة والأدب ابن خلدون، مجلة القسم العرب، العدد ١٦، ٢٠٠٩. ص، ١٢٧-١٢٦

أهميّة تعريف المصطلح النحوي

تكمن أهميّة تعريف أيّ علم بحسب قول الفيلسوف اليونانيّ (أرسطو) في معرفة بدايته ونهايته، وجوهره، وطبيعته التي يقوم عليها، بالإضافة إلى تأطير هذا العلم بمنحه حدوداً عامة وكياناً قائماً يختصّ بمجاله المعرفيّ، وعلم النّحو هو أحد هذه العلوم التي تحتاج إلى وسيلة لحصره في ذهن الباحث في أبوابه، وأحكامه، وشروطه، وقواعده، لا سيما فيما تقدّمه تلك التعريفات الوصفية التي ترمي إلى تمييز هذا العلم عن غيره ببيان أحكامه ومتعلّقاته، ولأجل هذا اعتنى العلماء بعلم النّحو واشتروا له شروطاً خاصة، ووضعوا في ذلك كتباً عديدة كالكتب الشارحة للمتون وغيرها.^{٢١}

ويمكن القول إنّ التّعريف النّحويّ مهمّ في عمليّة توجيه المتعلّمين نحو الباب أو الموضوع الصّحيح المراد الاطّلاع على أحكامه، بالإضافة إلى أهمّيّته في تركيز ذهن المتعلّم بحيث لا يخلط بينه وبينه تعريف النّحويّ آخر فيميّزه؛ وذلك لاحتواء التّعريف النّحوي على ألفاظ وعبارات مُرتبة، بحيث تُعطي الدّلالة القطعيّة لباب ما

^{٢١} ماجدشتيو دخيل الله القريرات، الساليب تعريف المصطلح النحوي، الأردن: جامعة البيت، ٢٠٠٢، ص. ١٧-

دون الآخر، وتختلف هذه الصيغ عند أهل النحو، فمنهم من يتبع (المثال) في تعريفه، والبعض يتبع (الماهية)، فيما يتبع آخرون (الوصف)، وقد وضعت كتب عديدة تُعنى بشرح المصطلحات النحوية وبيان الحدود المتعلقة بها، ومن هذه الكتب كتاب الحدود لصاحبه الفاكهي، وكتاب الحدود لصاحبه الأبيدي، وكتاب (رسالتان في الحدود ومنازل الحروف) كذلك، هذا فضلاً عن ما طال هذه المؤلفات من شروحاتٍ بعد ذلك.^{٢٢}

ولذلك، يجب على كل من المعلمين والطلاب أن يكونوا قادرين على فهم تعلم اللغة، يحتاج الطلاب أيضاً إلى أن يكونوا قادرين على قراءة وفهم الأدب العربي على الأقل يجب أن يتقنوا العلوم الداعمة، وهي النحو وشرف، وكذلك المفردات بحيث تكون هناك صورة صغيرة عن محتوى النص الذي قرأوه ولكن هنا لم هو التأكيد بشكل مفرط على المفردات لأن هناك قواميس وما إلى ذلك، ولكن علم التأكيد عليه بشدة لأن (القارئ يجب النحو أن يحدد) شكل (في الأحرف (الفتحة، الكسروه، الدومة أو الخبز) هذا يتوافق مع تعبير الغرب "يمكن للأور وبيبين

^{٢٢} مصطفى كيسان، دور النحو في التفسير من الكشف عن المعنى خا لل نماذج من أحكام القرآن للحصاص، مجلة

من خلال القراءة فهم النص، ولكن يجب أن يفهم الناس العربية قبل قراءة النص صحيح.^{٢٣} تنفيذ التعلم أن تحقق جميع الأهداف التعليمية المرغوبة وتكون قادرة على فهم الطلاب الذين هم في عملية التعلم. باعتباره نشاطًا مفيدًا ومفيدًا جدًا للطلاب، يجب أن يتم تنظيم التعليم وتصميمه بعناية من قبل جميع العناصر المسؤولة في عالم التعليم. إن تنفيذ تعليم النحو هو العملية التي تتم التدريس والتعلم في الفصل الدراسي الذي يعد جوهر أنشطة التعليم النحوي المدارس، وبالتالي فإن التنفيذ هو تفاعل مباشر بين المعلم والطلاب، أي من خلال شرح المعلم لمحتوى التدريس المواد/الكتب التي أحضرها المعلم ثم نقل المحتوى من الكتاب، في تنفيذ تعليم النحو في مدرسة الثانوية كلية المعلمين الإسلامية فماتانج جيلوراة بطرق مباشرة أو مناقشات بين المعلمين والطلاب وشرحها مباشرة وكتابة المادة في الكتاب على السبورة بحيث يحتاج الطلاب فقط إلى تدوين الملاحظات في كتابة الكتب وقراءتها.

^{٢٣} Rodliyah Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu/Sharaf & Implikasinya Terhadap Membaca dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Muftadi-ien (MTM) desa Kempek kecamatan Gempol kabupaten Cirebon", *journal learning Arabic language*, Vol. ١٣, No. ١, (Juni, ٢٠١٢), ٩٧.

نظام التعلم الجيد قادرًا على مساعدة الطلاب على تطوير أنفسهم على النحو الأمثل والقدرة على تحقيق أهدافهم التعليمية. على الرغم من أن تنفيذ التعلم لا يمكن أن يكون متمركزًا حول الطالب تمامًا وبالتالي يجب أن يكون تنفيذ التعلم موجهاً نحو احتياجات وقدرات الطلاب. يجب أن تكون الأنشطة التي يتم إجراؤها هنا قادرة على توفير تجربة تعليمية ممتعة ومفيدة له. يحتاج المعلمون إلى توفير مجموعة متنوعة من المواقف التعليمية المناسبة للمواد المقدمة وتكييفها مع قدرات وخصائص وأنماط تعلم الطلاب.

هـ. تنظيم البحث

يتكون تنظيم البيان في هذا البحث من خمسة فصول مع المناقشة التالية:

الباب الأول: وهو يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس البحث، وتنظيم البيانات.

الباب الثاني: الأساس النظري وهو يحتوي على فهم اللغة العربية، وفهم علم النحو، وأهداف تعليم النحو، وطرق مختلفة لتعليم النحو، وفهم تنفيذ التعليم، والأهداف والعوامل تمنع وتدعم تنفيذ التعليم النحو.

الباب الثالث: منهجية البحث وهي يحتوي على نوع ومنهج البحث، وموقع البحث ووقته، وطرق البحث، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: تقرير نتائج البحث هو يحتوي على لمحة عامة عن موقع البحث وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة وهي المناقشة النهائية للأطروحة التي تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.